



www.massira.jo

الادارة في الإسلام

المنهجية والتطبيق والقواعد

الدكتور
فهمي خليفة الفهداوي



رقم التصنيف : 210.42658

المؤلف ومن هو في حكمه : فهمي خليفة الفهداوي

عنوان الكتاب : الإدراة في الإسلام

رقم الإيداع : 2001/2/430

الوصفات : الوصفات/ الإدراة/ الإسلام/ الدين الإسلامي

بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

حقوق الطبع محفوظة للناشر

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار المسيرة للنشر والتوزيع عمان -الأردن
ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة
كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على إسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً

Copyright © All rights reserved

No part of this publication may be translated,
reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base
or retrieval system, without the prior written permission of the publisher

الطبعة الأولى 2001م - 1421هـ

الطبعة الثانية 2004م - 1425هـ

الطبعة الثالثة 2014م - 1435هـ



للنشر والتوزيع والطباعة

شركة جمال محمد حيف وإخوانه

عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : 962 6 5627059 فاكس : 962 6 5627049

الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : 962 6 4617640 فاكس : 962 6 4640950 صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

www.massira.jo

الادارة في الإسلام

المنهجية والتطبيق والقواعد

الدكتور

فهمي خليفة الفهداوي



الفهرس

15	المقدمة
----------	---------

الفصل الأول

الإدارة العربية قبل الإسلام

21	واقع الإدارة العربية قبل الإسلام
21	أنماط الإدارة بوصفها نظماً قائمة في المجتمع العربي قبل الإسلام
23	المبحث الأول: نظام الإدارة في القبيلة: (نمط إدارة المشيخة).....
24	قائد القبيلة (الشيخ): (أنموذج القيادة المنتخبة)
25	الجهات المساعدة في إدارة القبيلة: (الحلقات الوسطى)
26	العملية الإدارية وتحقيق الأهداف في نظام الإدارة للقبيلة: (أنموذج الخيمة)
28	المبحث الثاني: نظام الإدارة في الدوليات: (نمط إدارة المالك)
30	القيادة في الدولة: (أنموذج السمات الوراثية)
31	الهيئات الإدارية الرسمية: (بيروقراطية تقليدية)
33	العملية الإدارية وتحقيق الأهداف في نظام الدولة: (أنموذج الهرمي)
36	المبحث الثالث: نظام الإدارة في المدن المستقلة: (نمط الحكم الذاتي).....
38	القيادة في مدينة مكة: (أنموذج للقيادة المتحولة: الفرد، التقاسم، التضامن)
41	تنفيذ المهام والواجبات الإدارية: (خدمات الإدارة العامة)
44	العملية الإدارية وتحقيق الأهداف في نظام الإدارة للمدن المستقلة: (أنموذج النخبة في صنع السياسات العامة)

الفهرس

المبحث الرابع: الخصائص والسمات المميزة للأنظمة الإدارية العربية قبل الإسلام.....	48
مراجع ومصادر الفصل الأول	55

الفصل الثاني

الإدارة في ضوء المنهج الإسلامي والقرآن

المبحث الأول: خصوصية المنهج الإسلامي في نظرته للإدارة.....	61
أحكام الإسلام	61
مفهوم الإدارة في الإسلام	63
المبحث الثاني: تدبير المصالح الشرعية: توجة معرفي نحو إسلامية الإدارة.....	66
تعريف مصطلح: تدبير المصالح الشرعية.....	66
مسوغات التمايز بين التدبير الإسلامي، والإدارة الوضعية	71
المبحث الثالث: الإدارة من منظور الدستور القرآني الكريم.....	74
بعض المصطلحات الهامة ذات العلاقة بالإدارة	74
أهمية الإدارة وضرورتها في الإسلام	78
وظائف ومهام الإدارة على المجتمع في الإسلام	80
حقوق الإدارة على المجتمع في الإسلام	83
المبحث الرابع: وسائل الإدارة القرآنية، وخصائصها	86
وسائل الإدارة في تحقيق الأهداف	86
خصائص الإدارة القرآنية	90
مراجع ومصادر الفصل الثاني	94

الفصل الثالث

الإِدَارَةُ فِي التَّطْبِيقِ النَّبَوِيِّ، وَالخَلَافَةُ الرَّاشِدِيَّةُ

المبحث الأول: الإِدَارَةُ فِي التَّطْبِيقِ النَّبَوِيِّ: (نُكْطُ الإِدَارَةِ الْمُنْقَذَةِ)	101
مرحلة الإعدادية والتأهيل الإداري - القيادي للرسول ﷺ قبل النبوة، وهي (40 عاماً)	101
مرحلة التخطيط وتنظيم الجماعة المؤمنة بالدعوة في مكة، وهي (13 عاماً)	102
مرحلة قيادة الأمة وإدارة الدولة الإسلامية في يثرب المدينة وهي (10 أعوام)	104
المبحث الثاني: الوظائف التنظيمية لـإِدَارَةِ النَّبَوِيَّةِ، وَخَصَائِصُهَا المميزة.....	113
أولاً: الوظائف التنظيمية لـإِدَارَةِ النَّبَوِيَّةِ	113
ثانياً: الخصائص المميزة لـإِدَارَةِ النَّبَوِيَّةِ	121
المبحث الثالث: الإِدَارَةُ فِي تَطْبِيقَاتِ الْخَلَافَةِ الرَّاشِدِيَّةِ: (نُكْطُ الإِدَارَةِ الْعَقَائِدِيَّةِ)	124
ظهور منصب الخلافة	124
طرق اختيار القائد الخلفاء الراشدين للخلافة	125
إدارة الخليفة أبي بكر الصديق <small>رض</small>	126
إدارة الخليفة عمر بن الخطاب <small>رض</small>	126
إدارة الخليفة عثمان بن عفان <small>رض</small>	127
إدارة الخليفة علي بن أبي طالب <small>رض</small>	128
الخصائص الرسمية المميزة لـإِدَارَةِ الرَّاشِدِيَّةِ	128
مراجع ومصادر الفصل الثالث.....	133

الفصل الرابع

الإدارة في تطبيقات الخلافة الأممية والعباسية

المبحث الأول: الإدارة في تطبيقات الخلافة الأممية: (نقط الإدارة الوراثية) ...	143
المسيرة التعاقية للإدارة الأممية وقياداتها.....	143
الخصائص الرسمية المميزة للإدارة الأممية	145
المبحث الثاني: الإدارة في تطبيقات الخلافة العباسية ضمن مرحلتها الأولى (نقط الإدارة المدنية)	152
أدوار الإدارة الإسلامية للدولة العباسية.....	152
المنهجية والتطبيق للإدارة العباسية ضمن مرحلتها الأولى.....	152
المبحث الثالث: الإدارة في تطبيقات الخلافة العباسية ضمن مرحلتها الثانية: (نقط عسكرة الإدارة)	157
المنهجية والتطبيق للإدارة العباسية ضمن مرحلتها الثانية	157
الخصائص الرسمية والسمات المميزة للإدارة العباسية الثانية	160
مراجعة ومصادر الفصل الرابع	164

الفصل الخامس

النظرية الشمولية للإدارة في الإسلام

المبحث الأول: المصادر الشرعية للإدارة في الإسلام وقواعدها الفقهية	171
المصادر الشرعية للإدارة في الإسلام.....	173
التعريف بمفهوم القاعدة الفقهية ومضمونها	176
القواعد الفقهية للإدارة في الإسلام.....	177

الفهرس

المبحث الثاني: المدبرون لإدارة الدولة في الإسلام، والقواعد الفقهية المنظمة لأعمالهم ومسؤوليتهم	
179.....	
الخليفة	179
الوزير.....	182
الوالى.....	183
العمال	185
المبحث الثالث: الوظائف الأساسية للعملية الإدارية في الإسلام، وشروطها التشغيلية	185
أولاً: وظيفة (التهيئة والإعداد) / (التخطيط)	186
ثانياً: وظيفة (التمكّن والترتيب) / (التنظيم والتنسيق)	187
ثالثاً: وظيفة (الأمر والنصح) / (التوجيه)	189
رابعاً: وظيفة (الإصلاح والإعمار) / (التطوير)	190
خامساً: وظيفة (المحاسبة والمساءلة)/ (الرقابة).....	192
المبحث الرابع : المجالات الأساسية للإدارة في الإسلام، ونشاطاتها الفرعية	194
أولاً: تدبير النفوس والأحوال الشخصية للرعاية / (العلاقات العامة)	194
ثانياً: تدبير الغلوس والأشياء والمعدات / (المالية العامة).....	196
ثالثاً: تدبير الولايات / (الإدارة المحلية)	197
رابعاً: تدبير شؤون الذميين / (إدارة الحميين).....	198
خامساً: تدبير المدبرين / (إدارة شؤون العاملين).....	199
مراجع ومصادر الفصل الخامس	206

الفصل السادس

دراسة الحالات الإدارية بين الإدارة الإسلامية والإدارة المعاصرة

المبحث الأول: الإطار المنهجي لدراسة الحالات الإدارية.....	217
المنظفات العلمية لدراسة الحالات الإدارية في المنهج الإسلامي.....	217
المنظفات العلمية لدراسة الحالات الإدارية في المنهج المعاصر.....	220
المبحث الثاني: أهمية دراسة الحالات في تحصيل المعرفة الإدارية والتحليلية ...	225
ترسيخ القيم والأساليب الفاعلة في النظام الإداري	225
تأصيل التجارب الإدارية وتحليل معطياتها كمنظفات مستقبلية.....	227
المبحث الثالث: الآليات والوسائل العلمية المعتمدة لدراسة وتحليل الحالات الإدارية في الإسلام	231
المعرفة بأسباب النزول القرآني ..	231
المعرفة بأسباب ورود الحديث النبوي	232
المعرفة بأصول الاجتهاد أو القياس الفقهي	233
المبحث الرابع: دور القياس الفقهي في دراسة الحالات الإدارية الإسلامية.....	236
تعريف القياس.....	236
حجية العمل بالقياس	237
أركان القياس ..	239
أنواع القياس ..	241
مراجع ومصادر الفصل السادس.....	244

الفصل السابع

دراسات تحليلية مقارنة لحالات إدارية إسلامية مختارة

عبر مناقشتها

المبحث الأول: دراسة الحالة الإدارية الأولى وتحليلها.....	251
(الشورى في إمضاء الأمور- المشاركة في اتخاذ القرار)	251
المبحث الثاني: دراسة الحالة الإدارية الثانية وتحليلها	262
(الولاية أمانة- التوظيف الإداري العام في ضوء القدرة)	262
المبحث الثالث: دراسة الحالة الإدارية الثالثة وتحليلها	271
(المصلحة الشرعية- المصلحة العامة)	271
المبحث الرابع: دراسة الحالة الإدارية الرابعة وتحليلها	281
(المحاسب- الرقيب الإداري)	281
مراجع ومصادر الفصل السابع.....	293

الفصل الثامن

عشرون حالة إدارية مختارة للمناقشة والتحليل

عشرون حالة إدارية مختارة للمناقشة والتحليل	305
عملية التصرف الإداري بين الزيف والنفاق أو الثبات على الميثاق	305
التعامل مع الرعية بالعدل والقسط	307
المنظمة الإدارية بين التعمير أو التدمير.....	308
الإيمان.. يصدقه العمل والتنفيذ الحسن.....	310
فضيلة الالتزام بتأدبة الأوامر بعيداً عن القيل والقال	311
الحذر من النقل والتقليد غير المجدية.....	312
التدبير السليم، يقوم على الاجتماع وليس التفرقة	314

الفهرس

مراجعة الأوامر والقرارات قبل إمضائتها	315
تحمل مسؤولية الإدارة، بين الانسحاب عنها والاقتراب منها	317
هل كان الخليفة عثمان <small>رض</small> حصيفاً أم ضعيفاً	319
هل كان الخليفة معاوية لبيباً أم أربياً	321
هدايا الأمراء والعمال خيانة.....	322
الاستقالة أولى من الإقالة.....	324
الخليفة يفوض، والوالى يتزدد	325
الملك لله تعالى، والبيعة للخليفة.....	327
الرحمة والرفق حتى في تنفيذ العقوبات التأديبية	328
من يهون يسهل الهوان عليه.....	330
سياسة عفا الله عما سلف	331
التدبير في الإدارة، يستلزم التفكير والشطارة.....	333
من هنا يبدأ التدبير، ومن هنا تبدأ الإدارة	335

قائمة النماذج أو الأشكال^(*)

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
23	شكل يمثل أنماط النظم الإدارية، بحسب وحدات المجتمع العربي قبل الإسلام	1
27	شكل يمثل أنموذج العملية الإدارية وتحقيق الأهداف في النظام الإداري للقبيلة (أنموذج الخيمة)	2
35	شكل يمثل أنموذجاً هرمياً للعملية الإدارية وتحقيق الأهداف في النظام الإداري للدولة	3
47	شكل أنموذج العملية الإدارية وتحقيق الأهداف في النظام الإداري لمدينة مكة	4
71	شكل أنموذج تلازمي لعملية تدبير المصالح الشرعية مع أحكام الإسلام	5
78	شكل أنموذج يوضح فاعلية الإدارة والتدبير مع المتغيرات ذات العلاقة في الإسلام، من المنظور القرآني	6
86	شكل أنموذج يوضح الإدارة الإسلامية في القرآن الكريم، على صعيد الواجبات والحقوق	7
90	شكل أنموذج يوضح العلاقة التكاملية بين الوسائل والأهداف للإدارة الإسلامية في القرآن الكريم	8
94	شكل أنموذج يوضح المنهج التكاملی للإدارة في الإسلام	9
122	شكل أنموذج الهيكل التنظيمي للإدارة النبوية محمد ﷺ	10
181	شكل يوضح مراتب أو درجات مُدبّري إدارة الدولة في الإسلام بموجب المنظور الفقهي	11
193	شكل يوضح الوظائف الأساسية للعملية الإدارية في الإسلام، وشروطها التشغيلية	12

(*) إن جميع النماذج أو الأشكال الواردة في الكتاب، هي من نتاج المؤلف وغير مأخوذة أو مقتبسة، وتعتبر من الجهد الخالص للمؤلف.

الفهرس

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
202	شكل يوضح المجالات الأساسية للإدارة في الإسلام، ونشاطاتها الفرعية	13
205	شكل يوضح الإطار الكلي والشمولي للإدارة العامة في الإسلام، من منطلق ترابطها وتفاعلاتها	14
224	شامل أنموذج يمثل إطاراً عملياً للخطوات التطبيقية في دراسة الحالات الإدارية	15
230	شكل أنموذج اعتماده دراسة الحالات الإدارية وارتباطها العضوي في تطبيقات الإدارة الإسلامية	16

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
144	جدول يوضح تسلسل القادة الإداريين الأعلون في الإدارة الأموية وراثياً.	1